الخارجية الايرانية: مستقبل سوريا يقع على عاتق الشعب السوري وحده

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، اليوم الاحد، ان مستقبل سوريا يقع على عاتق الشعب السوري وحده .

قالت الخارجية الإيرانية، في بيان مقتضب انه :"في ظل التطورات الأخيرة في سوريا، على الموقف المبدئي لإيران الداعم لاحترام وحدة الأراضي السورية وسيادتها الوطنية، مع التشديد على أن تقرير مصير سوريا ومستقبلها هو حق حصري لشعبها، دون أي تدخل خارجي أو فرض إرادات مدمرة".

واضافت، إن "تحقيق هذا الهدف يتطلب الإسراع بإنهاء النزاعات العسكرية، ومنع الأعمال الإرهابية، وإطلاق حوار وطني شامل بمشاركة جميع مكونات المجتمع السوري بهدف تشكيل حكومة شاملة تمثل كافة أبناء الشعب السوري".

وتابعت "حيث تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعمها للآليات الدولية التي تركز على القرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن الدولي لمتابعة العملية السياسية في سوريا، كما تستمر في تفاعلها البناء مع الأمم المتحدة لتحقيق هذا الهدف".

وبينت، انه "في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها سوريا، يصبح من الضروري للغاية ضمان أمن جميع المواطنين السوريين والمقيمين الأجانب، إضافة إلى احترام الأماكن المقدسة وحمايتها، وصون البعثات الدبلوماسية والقنصلية وفق القواعد الدولية"، مؤكدة "تمتلك العلاقات بين الشعبين الإيراني والسوري تاريخاً طويلاً من الصداقة والتعاون، ومن المتوقع أن تستمر هذه العلاقات بناءً على المصالح المشتركة والتزام البلدين بالتعهدات القانونية الدولية".

وزادت "كما اكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مكانة سوريا كدولة محورية ومؤثرة في منطقة غرب آسيا، وتعلن استعدادها لبذل كل جهد ممكن لدعم الأمن والاستقرار في سوريا، من خلال مواصلة مشاوراتها مع جميع الأطراف الفاعلة، ولا سيما في المنطقة".

واختتمت الخارجية الايرانية بيانها بالقول "من الواضح أن إيران ستستمر في مراقبة التطورات في سوريا والمنطقة بدقة، وستتخذ مواقفها وسياساتها بناءً على أداء وسلوك الأطراف المؤثرة في المشهد السياسي والأمني السوري".